

العضو المحروق يضاف اليه في كل فترة شيء من التترات ويترك العضو المحروق مغموراً به مدة ساعتين او ثلاث الى ان يزول الالم بالكلية واما ما لا يمكن غمسه في المحلول من اجزاء الجسد فتستعمل له الكمادات اي الحرق مبلولة بالمحلول وتلصق على الموضع المحروق ومتى سخنت تبدل بغيرها حتى تحصل الفائدة

وقد تستعمل لذلك المانيزيا المكلسة وتفيد نفس الفائدة وذلك ان يؤخذ منها كمية وترطب بالماء الى ان تصير في قوام المرم ثم يوضع منها على المحل المحروق بهيئة طلاء وتترك الى ان تجف ومتى امكن نزعها تنزع وتستبدل بمثلها وهكذا فالالم يزول ولا يبقى للحرق من اثر

حفظ الفواكه - ذكر احد المجريين ان انجم طريقة لحفظ الفواكه هي ان تجعل في ناعم الكلس الحي قنق اشهرًا دون ان تتغير

ملاط شفاف - يؤخذ ١٠٠ جزء من غراء السمك و ١٥٠ من الكحل (السبيرتو) على ٩٠ و ٢٠٠ جزء من مسحوق الراتينج العادي ويحل الغراء في الكحل ثم يضاف الراتينج قليلاً قليلاً مع تحريك المزيج تحريكاً متواصلاً بقطعة من الخشب حتى يصير في قوام عجينة رخوة ثم تحفظ هذه العجينة في قارورة تُسدّ سداً محكماً لئلا يتصلب المزيج في داخلها وهذا الملاط يستعمل للحام الكسور الزجاجية وهو شديد المقاومة

اسئلة واجوبتها

بيروت - ارجوان تفيدونا عن الالفاظ النصيحة التي يصلح ان تستعمل في مكان هذه الالفاظ العامية او الدخيلة وهي كبوت • برواز • آرمة قشَب • ربطة رقبة على اختلاف شكلها في الطول والقصر ولكم الفضل

* ر *

الجواب - اما الكبوت فلا سبيل الى وجود مرادف له في العربية لانه اسم ثوب بعينه لم يكن عند العرب وكانوا يستعملون في غرضه الرداء والثار ونحوهما وهو في الاصل كلمة اسبانيولية نقلها العرب هناك الى لسانهم وانتقلت منهم الى المغرب ثم شاعت في سائر بلاد العرب والذي نراه انه لا بأس باستعمالها اذ ليس فيها شيء يخالف الاوضاع العربية • واما البرواز (بالفتح) فلفظة فارسية واصله بالحرف الذي بين الباء والفاء • وقد ورد في كلام المولدين قُرُوز الثوب مثال دهور وثوب مفروز وفسره في شفاء الغليل بانه الثوب الذي له تطاريف ولم ترد التطاريف في كتب اللغة الا بمعنى خضاب اطراف الاصابع من قولهم طرقت المرأة بناتها والظاهر ان المراد بها في عبارة الشفاء ما يجعل على داخل اذيال الثوب من الاطراف الملوّنة للزينة على ما لا تزال نراه الى اليوم ولعلمهم كانوا يسمون ذلك بالقرواز • واما البرواز لما يحيط بالصورة ونحوها من الخشب او غيره فالظاهر انهم لم يكونوا يعرفونه ولا بأس ان نسميه بالكفاف وهو حرف الشيء وما اطاف به ومنه يسمى حرف غصروف الاذن كفافاً وكذلك اللحم المحيط بالظفر

قال في لسان العرب وكل مضم شيء كفافه. ومثل الكفاف في معانيه الحثار ومنه يقال حثار العين لحروف اجنانها التي تلتقي عند التغميض وحثار المنخل والغربال وغير ذلك. واما الآرمة فلعل اقرب ما تسمى به الشعار وهو في الاصل اسم للكلمة يصطاح عليها في حرب او سفر يُتعارف بها ثم استعملت في كل ما يصطاح عليه من علامة واستعملها ابن خلدون فيما يقرب من المعنى المراد هنا اذ سمي الرايات شعار الحرب. واما القشَب فقصيحه الشَرَتْ بفتحيتين وقد شَرَتْ يده وشفته بالكسر. واما ربطة الرقبة فاليق ما تسمى به الأربة بالضم وهي في اللغة بمعنى العقدة والقلادة وكلاهما موافق للمقام. واما تمييز شكلها فان كانت من الطويلة وُصفت بالمرسلة والا اكتفي بذكرها مجردة والله اعلم

القاهرة - تظفلنا قبلاً على مجلتكم الغراء بالسؤال الذي تفضلتم بنشره في الجزء الخامس (صفحة ١٤٥ و ١٤٦) عما جاء في الكتاب المسمى بدروس البلاغة لتلامذة المدارس التجهيزية وهو ما ورد هناك من ان الجملة من قولنا ظننت زيدا قائماً تنقذ « من المفعولين فقط » وما دفعنا الى هذا السؤال الا حب الفائدة لنا ولسوانا والوقوف على حل هذه المسئلة الغريبة لكن ابى لكم حسن ادبكم الا ان تحيلوا سؤالنا على مؤلفي الكتاب مما شكرناكم عليه شكره وكنا نود ان نراه مقدوراً قدره .. وبما انه قد مضى على نشره ما يزيد على الشهر وقد صدر في خلال هذه المدة جزآن ولم نر فيهما جواباً جئنا بالدافع نفسه نكرر عليكم ما سألناه قبلاً من الكشف عن هذه

المسئلة - وانما هي مسئلة من مسائل - راجين من كرمكم التفضل بالجواب على ما سبق لكم من الوعد به ان الوعد كان مسؤولاً ع . د
الجواب - لا شك ان هذه المسئلة من اغرب ما جاء من انواع الشطط لاننا لا نعلم شيئاً من تراكيب الكلام تنقذ الجملة فيه من مفعولين كما لا نعهد لفظاً مركباً من فعل وفاعل لا يُعد جملة . ولقد نظرنا فيما بين يدينا من كتب هذا الفن للوقوف على منشأ هذا الوهم فلم نجد زيادة على ما جاء في عبارة التلخيص في باب احوال المسند فانه بعد ما ذكر تقييد الفعل بالمفاعيل ونحوها استدرك عليه بقوله « والمقيّد في نحو كان زيداً منطلقاً هو منطلقاً لا كان » وكأن مؤلفي الكتاب لما اطلعوا على هذه العبارة ذهب وهمهم ان المراد بنحو كان بقية النواسخ فدخل في جهتها باب ظنّ وحيثنّ جعلوا هذه الافعال قيوداً وحكموا بقاء الاسناد في مفعولها ثم توسعوا في ذلك فجعلوا المفعولين جملة ولما صاروا كذلك لزم تجريدهما من عمل الناسخ فحكموا باهماله ثم اسقطوا اعتباره من اللفظ حتى كانه لم يكن فبقيت الجملة عندهم منعقدة « من المفعولين فقط » وفي ذلك من ركوب المحال والخروج عن قواعد الصناعة ما لا يحتاج الى تنبيه . على أن الشارح قد كفاهم مؤونة الحكم في هذه المسئلة بما لم يدع مجالاً للتوهم ولا التحكم لانك اذا تتبعت كلامه هناك وجدته مقصوراً على باب كان من غير تعرض لشيء من سائر ابواب النواسخ . ولا بأس ان ننقل هنا عبارة المتن والشرح جميعاً وهذا نصها « (واما تقييد الفعل) وما يشبهه من اسم الفاعل والمفعول وغير ذلك (بمفعول) مطلق او به او فيه اوله او معه (ونحوه)

من الحال والتمييز والاستثناء (فلترية الفائدة) وتقويتها .. ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو ان خبر كان مما هو نحو المفعول وتقييد كان به ليس لترية الفائدة اذ لا فائدة في نحو كان زيد بدون الخبر اشارة الى انه مستثنى من هذا الحكم فقال (والمقيد في نحو كان زيد منطلقاً الى آخره) « ثم شرح ذلك فقال « لان منطلقاً هو نفس المسند حقيقة اذ الاصل زيد منطلق وفي ذكر كان دلالة على زمان النسبة فهو قيد لمنطلقاً كما في قولك زيد منطلق في الزمان الماضي وايضاً وضع الباب لتقرير الفاعل على صفة غير مصدر ذلك الفعل وهو مفهوم الخبر على ان تلك الصفة متصفة بمعاني تلك الافعال فمعنى كان زيد قائماً انه متصف بالقيام المتصف بالكون اي الحصول والوجود في الماضي ومعنى صار زيد غنياً انه متصف بالغنى المتصف بالصيرورة اي الحصول بعد ان لم يكن ... اه .. ومن هنا تفهم ان المراد بنحو كان اخوات كان لا سائر النواسخ وذلك لان هذه الافعال تدل على الزمان دون الحدث وانما يستفاد الحدث من اخبارها ولذلك كانت لا تستغني عن الخبر وبالتالي فانها تسند الى مرفوعاتها فلا يزال مرفوعها مسنداً اليه وخبرها مسنداً الى مرفوعها وبخلاف ذلك باب ظن فان الافعال فيه تدل على الاحداث المستفادة من معانيها لا على مجرد الزمان وهي تسند الى فاعلها لا الى المبتدا والمبتدا معها ينصب مفعولاً به فيخلع الاسناد به وان امكن بقاء اعتباره في المعنى وحينئذ فالمفعولان بعدها قيد لهما لا هي قيد للمفعول الثاني منهما الذي كان خبراً في الاصل . وهذا القدر كاف في هذا المقام والله اعلم

فكاهات

رقائير

نهاية السنة (١)

كانت مدة ادورد الثالث على سرير انكرا مدة نعيم وشقاء وايامه ممزوجة من كأسين مدام ودماء ففيها ثارت الفتن الداخلية والحروب الدموية التي زهقت بها ارواح كثيرين من زهرة شبانها ونخبة فرسانها وكان ادورد منقطعاً الى اللهو والترف وجمع اسباب السرور قليل المبالاة بمصالح البلاد وراحة الرعية فلم يكن يهتم سوى ايلام الولايم ومخاصرة الحسان وترويض فرسانه على المبارزة والمثاقفة وكانت الملاهي والولايم التي يقيمها لرعيته تنسيهم ما يراق من دماء ابطالهم وبنينهم . وكان شديد الشغف بالنساء مولعاً بالاستكثار منهن في بلاطه فلم يكن يرى ذات جمال او يذكّر بحضرة اسم من اشتهرت بالمحاسن الا سعى في احتيازها فجعلها عنده في قرار مكين

وكان في جملة بطانته رجالان من كبراء دولته وضعت نساؤهما في يوم واحد فرزق الاول غلاماً سماه ليوبولد والآخر ابنة سماها مرغريت وكان ابو الغلام شيخاً افنى معظم ايامه في قيادة الجيوش وخدمة البلاد فلم يبلغ الى ذلك العهد حتى كان قد اتهك جسمه من طول معاناة الالعاب وحضور